

وقدر سالت عن وصف النساء
 متى تلحق بنت العسقر في شربها • كلووة القراض من تزجيجها
 تجد لذة فيها لحقة روحها • وغرثها والحسن بعد بزيرها
 وصاحبة العشر بل لا يظلمها • فذلك التي تلمو بها وتزودها
 وبت الثلاثين السعادر بها • من العيش ما رقت ولا رقت عودها
 وان تلحق بنت الاربعين فعبطة • وخير النساء ودها وولدها
 وصاحبة الخمسين فيها بقية • من الباه والذعان صلب عودها
 وصاحبة الستين لا خير عودها • وفيها ضباغ والحريص يريدها
 وصاحبة السبعين ان تلحق عرسا عليها فذلك خزبة تستفيدوها
 ووان التمانين التي قد تجلت • من الدهر النائي وناس وريدها
 وصاحبة التسعين بعشر راسها • وباليد مولا في يدها
 ومن طالع الاخرى فمصرعها • ونحسب ان الناس طرا عبيدها
في امالي ابن دريد • ان الربا يبي لبعض المدنيين
 في النساء •
 من عاب منهن طولا او قلا قصرا • فالطول يعجبني منهن والقصر
 وكل لون من النسوان يعجبني • والتحم يعجبني منهن والفقر
وقال الجاهل بن الشويعي
 يا من عد ابا المرء ذ الوعدة • ما انت في جهنم بالاصيب
 في الخرد العاين الذي تشتهي • منهم من يفتن بجمال الخبيث
 وقال

وقال ابو البشير السعدي
 المرء يصبو اليهم السفلى • وفي العوا في الجمال والغزل
 فالمرء ما يفتايط واذي • وفي الزنا بغير عيني العسل
وقال مخزوم بن حانق
 دع الوط دخل المرء عندك • وعني لينا وطب بالقبل والغبيل
 فاعا رجل الدنيا وواحد • من لا يعول في الدنيا على رجل
وقال بعض الشعراء
 اسئلي لياي الدهر عندي لينة • لم اخل فيها الكاس عن اعالي
 فرقت فيها بين جفني والكري • وجعت بين القرو والخالي
وقال بعض الاقدمين
 اخبرنا عن بعض اشياخه • ابو بلال سئنا عن شريك
 لا يشقني العاشق من عشقه • بالظم والتقبيل حتى يبيك
وقال بعض ابو سودا الجلي • انشد ابو محمد
 والشيباني في نوادره • وعاجب الناس من لطيفة المشاعر
 تعرضت سرية الحياك • لنا شي دمك نياك
 البهرا المجدد الزواك • فادعها بغاسع بكاك
 فاولكن لطنعنه العراك • عند الخلاط اياما ايزاك
 وفي ركبت لشابق براك • منها عجل الكعب والمناك
 فداتها بمنعط دواك • بدلتها في ذلك السواك